

يطلب تقديله ثانيا لان طول الزمان يغير الاحوال  
 ثم يجنبه احكام في طول وقصره انتهى قال في الحارم  
 ان المخلد في الطول في غير الشهود المرتين عند كلكم  
 امامهم فلا يجب طلب التقدير قطعا قال الشيخ عز  
 الدين في قواعد النبي وموحيين وقال في العدة اذا  
 استفاض فسق الشاهد بين الناس فلا حاجة الي  
 البحث والسؤال **ولا تقبل شهادته عدو على عدوه** حديث  
 لا تقبل شهادة ذكي غير على اخيه رواه ابو داود وابن  
 ماجه باسناد حسن والعمر تكسر العين الفعل والحقد  
 ولما في ذلك من التهمة **تنبيه** المراد بالعداوة  
 الدينية الظاهرة لان الباطنة لا يطعن عليها الا  
 علام الغيوب وفي معجم الطبراني ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال سمائي قوم في احقر الزمان احقر العلة  
 اعدا السميرة بكلان شهادته له ذل التهمة والفضل  
 ما شهد به الا على وعدو الشخص من يحزن بفرجه  
 ويفرح بجزبه وقد تكون العداوة من اجابيين وقد  
 تكون من احدمها فيخص بردها عنه على الاخر  
 ولا يشترط ظهورها بل يكفي جادل عليها من الخاصة  
 وكونها كما قاله البلخي ثا قلنا لعن نصر المختصر اما  
 العداوة الدينية فلا توجب رد الشهادة فتقبل  
 شهادة المسلم على الكافر وشهادة المسيحي على  
 المشرك

لا

المبتدع وتقبل من مبتدع لانكفره ببدعة كمنكري صفة  
 انه نفاي وخالق افعال عبادته وجواز رويته يوم  
 القيامة لا اعتقادهم انهم مصيبون في ذلك لما قام  
 عدوهم بخلاف من كفره ببدعة كمنكري حدوث  
 العالم والبعث والحشر للاجسام وعلم الله تعالى  
 بالحدوم وبارئ بيئات لانكادوم ما علم بحجج الرسول  
 ضرورة فلا تقبل شهادتهم ولا شهادته من يدعو  
 الناس اليه بدعته كما تقبل روايته بدوي ولا شهادته  
 خطابي المثلثة ان لم يذكر فيها ما ينفي احتمال اعتماده  
 على قول المشهود له لا اعتقاده انه لا يكذب فان ذكر  
 فيها ذلك كقوله رايت او سمعت او شهد لمخالفة قبلت  
 لزوال المنازع **ولا تقبل شهادة والده وان علا لوالده**  
 وان سفل **ولا تقبل شهادة ولده** وان سفل **لوالده**  
 وان علا للتهمة ولو قال المصنف لا تقبل شهادة الشخص  
 لبعضه لكان احصوا وانهم كلامه فيقول شهادته  
 الوالد على ولده وعكسه وما يؤكد لك لاننا التهمة  
**تنبيه** يستثنى من ذلك ما اذا كان بينه وبين  
 اصله او فرعه عداوة فان شهادته لا تقبل له ولا عليه  
 كما جزم به في الافراد واذا شهد بغير الفرع او اصل له و  
 احببى كان شهادته مقبولة لهما قبلت الشهادة للاجبي  
 على الاصح من قولنا تزنيك الصنفه وتقبل الشهادة

195

المبتدع